

﴿ ... وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
أَن طَهَّرَا بَيْنَنَا لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ﴾.
(البقرة: 125)

الإعتكاف لحظات نورانية نقططعها من
سياق حياتنا العادية لنعكف على العبادة
والتفكير.

الإعتكاف في الشريعة..
هو المكث في المسجد بقصد التعبد
فيه لله وحده عز وجل.

فضل الإعتكاف :

ورد عن رسول الله ﷺ : «إعتكاف
عشر في شهر رمضان تعدل حجتين
وعمرتين».

أحكام الإعتكاف :

★ مستحب بأصل الشرع ويجب إذا تعلق به
نذر أو عهد أو يمين أو إجارة.

★ أن يكون في أحد المساجد الأربعة (المسجد
الحرام، مسجد المدينة، مسجد الكوفة،
مسجد البصرة) وأما في المسجد الجامع
(الذي يجتمع فيه الناس لصلاة الجمعة
والجماعة) فيؤتى بنية رجاء المطلوبة.

★ أن لا يكون أقل من ثلاثة أيام بلياليها
المتوسطة، وإذا زاد على ذلك يجب اليوم
الثالث لكل يومين يسبقانه فإذا اعتكف
خمسة أيام وجب السادس وإذا اعتكف
ثمانية وجب التاسع وهكذا.

★ الصيام في الأيام الثلاثة، فمن لا يصح
منه الصوم لا يصح له الإعتكاف.

★ لا يجوز للمعتكف الخروج من المسجد إلا
لضرورة شرعية أو عقلية أو عرفية، من

قبيل الخروج لقضاء الحاجة أو للغسل أو
لاستقبال مسافر... الخ.
★ يصح الإعتكاف من الصبي المميز غير
البالغ.

محرمات الإعتكاف :

★ كل ما يفسد الصوم يفسد الإعتكاف.

★ العلاقة بين الزوجين ولو بمثل اللمس
والتقبيل بشهوة.

★ الإستمناء ولو بطريقة محللة.

★ التلذذ بشم الطيب والريحان.

★ البيع والشراء بل وغيرهما من أنواع
التجارة كالإجارة، إلا في حال الإضطرار
إليها.

★ الجدل والمراء بلا فرق في كونه على أمر
ديني أو دنيوي.

أفضل الإعتكاف :

★ شهر رمضان المبارك وأفضله العشر
الأواخر كما في سنة النبي ﷺ.

★ في المسجد الحرام ثم مسجد الرسول
ﷺ ثم مسجد الكوفة ثم مسجد
البصرة.

سئل أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن
الإعتكاف فقال عليه السلام : لا يصلح
الإعتكاف إلا في المسجد الحرام أو
مسجد الرسول ﷺ أو مسجد الكوفة
أو مسجد الجماعة وتصوم ما دمت
معتكفاً.

آداب الإعتكاف :

- 1 - التفكير في الخلق ومحاسبة النفس.
- 2 - إحياء المسجد بصلاة الجماعة وتلاوة
القرآن ومجالس الدعاء وطلب العلم
النافع.

3 - قضاء حاجات الأخوان:

عن ميمون بن مهران قال: كنت جالسا
عند الحسن بن علي عليه السلام (وكان معتكفا)
فأتاه رجل.

فقال له يابن رسول الله ﷺ إن فلانا له
عليّ مال ويريد أن يحبسني.

فقال عليه السلام : **والله ما عندي مال فاقضي
عنيك.**

قال: فكلمه.

قال: فلبس عليه نعله.

فقلت له: يا ابن رسول الله أنسيت
اعتكافك؟

فقال عليه السلام : لم أنس، ولكني سمعت

أبي يحدث عن جدي رسول الله ﷺ أنه قال:
من سعى في حاجة أخيه المسلم فكأما
عبد الله عز وجل تسعة آلاف سنة صائما
نهاره قائما ليله.

أحكام الإعتكاف

وآدابه

